السياقات المعرفية و تحكيم العقل في أتخاذ القرارات
فيزازي موفق، المجلد الثاني عشـر، العدد 1، أبريل 2021،
ص ص 195–206

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

السياقات المعرفية و تحكيم العقل في أتخاذ القرارات

Cognitive contexts and mental judgment in decision making

موفق فيزازي (*)

جامعة وهران 2، الجزائر

fezazimouffek@yahoo.fr

تاريخ الإيداع: **07** /2020/12 تاريخ القبول: 2021/04/15 تاريخ النشر: 2021/04/30

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الإجراءات الذهنية التي تتم على مستوى الدماغ، عبر قنوات الإتصال الداخلي للإنسان، و دور المثيرات في إستثارة الخبرة الذاتية للفرد، بدءا من الحواس التي تقوم بوظيفة إستقبال المعلومات ونقلها إلى الدماغ، إلى المعالجة الذهنية على مستوى الذاكرة ،و هذه الميكانزمات مسؤولة على دمج الخبرة الذاتية، بالمكتسب الجديد، و نوعيته، و صدقه في صناعة القرارات ذات صلة بالقناعات الشخصية، و التوجهات نحو القدرة على التمييز بين البدائل المقترحة، بناء على معطيات فوق معرفية، تكفل بتنظيم و بناء المعرفة بطريقة ذهنية،، و منطقية بهدف إختيار المساق السلوكي الملائم لحل المشكلات؛ و تعد السياقات المعرفية، و إستراتيجيات التفكير، من أهم العمليات الذهنية التي يعتمدها الفرد في التعامل مع المواقف الحياتية، و إختيار الحلول المناسبة في إتخاذ القرارات المصيرية.

الكلمات الدالة:

السياقات المعرفية، المعالجة ، التفكير المنطقي، اتخاذ القرار.

Abstract:

The study aims to understand the procedures that take place in the brain through the internal communication channels and the role of stimuli in stimulating the subjective experience of the individual from the senses that fulfill the function of receiving information and transmit it to the brain l at the level of memory and these mechanisms are responsible for the integration of the subjective experience With the new acquisition, its quality and sincerity in making decisions related to personal beliefs and tendencies towards the ability to distinguish between proposed

(*) المؤلف المرسل: فيزازي موفق fezazimouffek@yahoo.fr

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

alternatives based on metacognitive data Cognitive contexts and thinking strategies are among the most important mental processes that an individual adopts in dealing with life situations

Key Words:
cognitive contexts, processing, logical thinking, decision making.

****

يولي علم النفس المعرفي إهتماما كبيرا بتفسير عملية معالجة المعلومات ،بطريقة تسمح بإستدعاء المعارف، و الخبرات بكيفية منطقية وفق إستراتيجيات سلوكية معرفية ، و تعد اللغة وسيلة لتمثيل المعلومات، و الخبرات التي تبنى على أساسها عملية إتخاذ القرار، الذي سيكون له تأثير، و إنعكاسات على سلوك الفرد، و على بيئته؛ و النقطة المشتركة بين مختلف هذه المعالجة، هي تمكين الفرد من إعطاء معنى لهذه المعلومات، و إدراك العلاقة بين المتغيرات بهدف إصدار الحكم، و إتخاذ القرار المناسب في التعامل مع المواقف الحياتية، و مختلف الوضعيات التعلمية، لتحقيق التكيف مع ذاته و مع بيئته .

إن التحكم في اللغة ،و فهمها و إستعمالها لإدراك الأشياء، من شأنه أن يسهل عملية المعالجة الذهنية للمدخلات و تمثيلها لفظا، و صورة في الذاكرة،كي يسهل استحضارها و توظيفها في حل المشكلات . و الإشكالية المطروحة : كيف يمكن للفرد أن يتخذ قرارا في سياق المعالجة المنطقية للمعلومات، و خبراته الذاتية بطريقة تسمح له بتحقيق التوافق، و التكيف مع ذاته و بيئته؟ و يتجلى الهدف من الدراسة، في معرفة العلاقة بين اللغة و التفكير، و المراحل الأساسية التي يعتمدها الفرد في معالجة المعلومات، و المعارف، ليتخذ القرارات المناسبة إنطلاقا من معطيات حقيقية، سبق و أن تعلمها الفرد، و تعامل معها في مواقف وتجارب مختلف .

1- اللغة و التفكير:

تختلف أولويات فهم اللغة بشكل كبير بين اللغة المكتوبة، و اللغة المنطوقة، بحيث ترتكز اللغة المنطوقة على التدفق الصوتي المتصل، و على قدرة إستيعاب المستمع للمعلوما ت، و فهم الخطابات الشفهية، ولكن هذا يختلف من فرد لآخر، مما يتطلب تقطيعا للوحدات في سبيل فهم معاني الوحدات الكلامية؛ بينما تتصف اللغة المكتوبة، بالديمومة النسبية، و يكون فيها التقطيع بيّنا يساعد على إدراك الوحدات.

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

(إن هذه النشاطات الأتوماتيكية بالغة السرعة، و هي لا واعية، و لا يمكن كبتها، بالرغم من أنه يتم بناء المعنى إنطلاقا من محتوى النص المكتوب، أو المنطوق، و هذا يفترض مجموعة من المعالجات المعقدة، التي تبدأ من إلتقاط المعلومات، و ترميزها بناء على ما سبقها من تمثلات على مستوى الذاكرة، و بهذا يمكن أن نحصل عليها في أشكال عديدة، فقد تبدو في هيئة صورة، أو أوضاع عضلية، أو معان كلية(Concept)، أو إستجابات لفظية؛و من هذا المنطلق فإن للتفكير دور في اللغة، و آدابها، و كيفية توظيفها، فنجد الفيلسوف أرسطو يقرر أن اللغة تعتمد في درجة كبيرة على التفكير ، بحيث يرى أن وحدات التفكير و فئاته ،هي التي تحدد البناءات اللغوية (الفكري و اللغوي) ،و أن الأنشطة التفكيرية المختلفة يتم ممارستها و تطويرها قبل إكتساب الكلام، و إستخدامه و أن اللغة تنشأ لتتلاءم مع الأفكار التي نحاول نقلها للآخرين.)(سليم،2009:ص191)

2-التفكير المنطقي:

يهتم المنطق بدراسة القواعد ،و الشروط التي يتبعها العقل في حل المشكلات، و معالجة المواقف الحياتية، فهو يقي الفرد من الوقوع في الخطإ، ويرسم له خطط تفكير، و إستراتيجيات تساعده على التكيف ،و إتخاذ القرارات، بعيدا عن كل التحيزات ،و الإعتقادات الموروثة ،و الأوهام المشوبة بالأفكار الناجمة عن الإدراكات الحسية، التي في كثير من الأحيان ما تعرض صاحبها إلى الوقع في الخطإ ،و هو يعتقد أنه صواب، هذا ما أدى بالعقل البشري إلى اللجوء للمنهج العلمي، ووضع قواعد علمية منطقية، تجنبه الوقوع في الخطأ في قول أرسطو (المنطق آلة تعصم العقل من الزلل). و بما أن محاولة أرسطو في تفسيره لمفهوم التفكير المنطقي، لم تكن بالدرجة المنطقية المطلقة نسبيا، مقارنة بما توصل إليه العلم في يومنا هذا، بحيث كان منطقه يعتمد على التصورات العقلية المجردة، و التلاعب بالألفاظ، و يبحث في صور الأحكام و أشكالها، دون مضامينها و محتوياتها ،كما كان يحرص في طرحه لإشكالية التفكير المنطقي على أن تظل الأحكام متماسكة من الناحية الصورية؛ بغض النظر عن مطابقتها للواقع أو عدم مطابقتها، و لقد أكثر من التحليلات الجدلية العقيمة، التي دحضتها بعض النظريات العلمية.(عزيزي،2003: ص ص59-60)

3- خرائط عمليات التفكير: Thinming Process Maps

تدعم هذه الأداة التفكير السائد و المنطلق،(داخل الصندوق و خارج الصندوق) و هذه الأدوات مصممة لتعكس أنماط تفكير عامة، بدءا من المهارات المعرفية الأساسية، كالمقارنة و

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

التصنيف و التفكير حول السبب و النتيجة، و إنتهاء باللغات البصرية المتكاملة مثل تخطيط المفاهيم.والنموذج التالي يوضح أنماط تفكير عامة في حل المشكلات في (أبو رياش،زهرية،2007 : ص ص 325-326)

(Novak et Gowin ,1984)

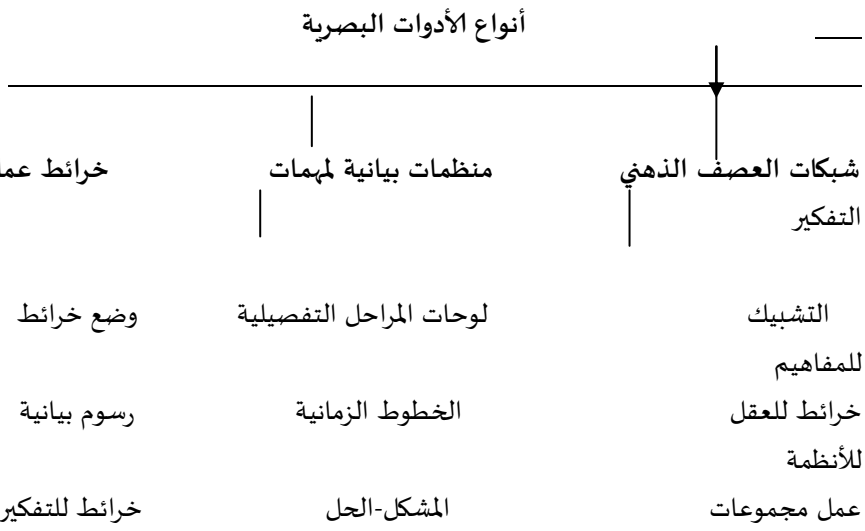

الشكل رقم(01) يمثل بناء المعرفة

_(أبو رياش،زهرية،2007 : ص 326)

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

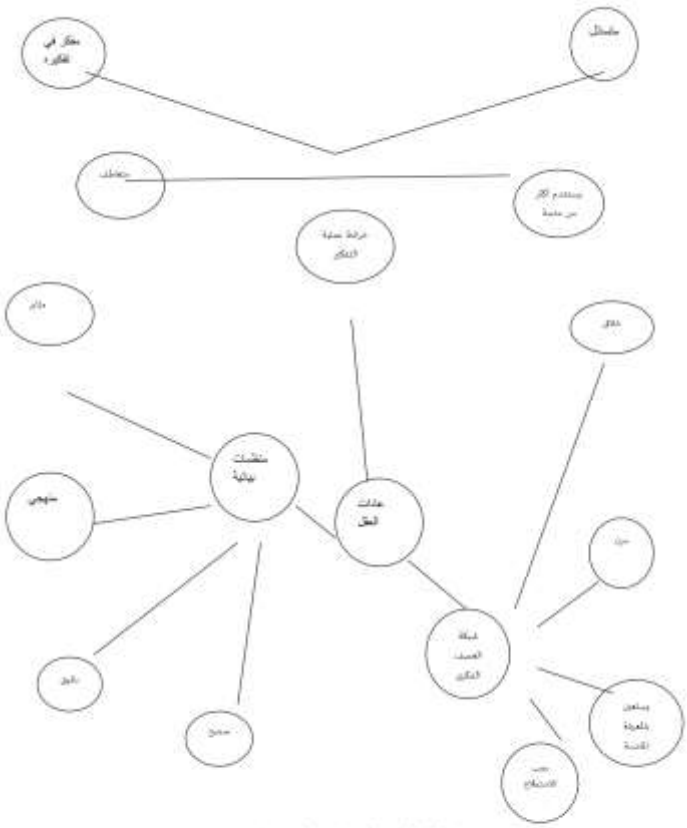

الشكل[02] يبين الأنواع البصرية و عادات العقل

(أبو رياش،بصرية،2007 ، ص 320)

5

4-مفهوم القرار:

عند الحديث عن القرارات غالبا ما تبدو في المرة الأولى أنها حدث فريد؛ إلا أنها في الواقع إنعكاس لسلوك، يندرج ضمن عامل الملاحظة، و الوقت، و عامل الماضي، و الحاضر،

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

و المستقبل فعامل الماضي يحدد موضع المشكلة، و زمنها، و ظروف وجودها، فكان الإعداد لجمع البيانات و المعلومات، بينما الحاضر يتم فيه التوصل إلى العديد من البدائل، على ضوء جملة من المعطيات الجديدة ،و التحديات التي يعرفها عالم اليوم، في وجود متغيرات قد تكون محفزة لمفهوم الذات، أو مثبطة للأفكار و التصورات و الإتجاهات، بعد ذلك يقع الإختيار على أحدها، و أما عامل المستقبل كفيل لمعرفة النتائج التي سيتوصل إليها الفرد، بعد تنفيذه لمجموعة من الخطط و الإستراتيجيات لتحقيق التوافق و الصحة النفسية .(زيتوني،2015 :169)و تعد عملية صنع القرار عملية مرادفة لعملية الإدارة، بحيث تتطلب تسييرا محكما، و إرادة قوية، و منهجية في إدراك العلاقات بين المتغيرات.

5-البنية المعرفية Structure Cognitive

يرى أوزبيل و روبنسون(أن البنية المعرفية تأخذ شكلا لنظام هرمي، تدريجي بحيث تكون المفاهيم العامة سابقة للمفاهيم الخاصة، و تستوعب هذه البنية المعارف الجديدة، و ترسخها ضمن المكتسبات و الخبرات السابقة، لتستقر في الذاكرة بعيدة المدى، في صورة معلومات مشفرة جاهزة للتشغيل .)(عزيزي ،2003 :84)

6-دور الفزيولوجيا العصبية في آليات التذكر Neurophisiologie

وجد (بلوش)(Bloch1992) أن المعطيات السلوكية و العصبية البيولوجية، المتزامنة مع نشاط البنيات الدماغية الواقعة أسفل الدماغ، و التي تمت مراقبتها بجهاز الرنين المغناطيسي(IRM)سمحت بالتعرف على آليات عمل الذاكرة، و يضيف قائلا:(عندما ندرك موضوعا أو شيئا، فإن العناصر المكونة لهذا الشيئ تنشط مجموعة من الخلايا العصبية، والتي بدورها تنشط مجموعة أخرى من الخلايا المرتبطة، ببعض عناصر الموضوع سبق تنشيطها، في تجارب سابقة ذلك أنه لإستدعاء أي معلومة يكفي تذكر أي عنصر من عناصرها، لأن ذلك يؤدي إلى تنشيط شكل النشاط الأساسي الخاص بها.) و تعد هذه الآلية الدماغية، و الإجراءات الذهنية ضرورية في توليد التخمينات و البدائل الممكنة من أجل إتخاذ القرارات و الحسم فيها. (مريم سليم، إلهام الشعراني،2006 :ص ص 140_141)

7-سياقات إتخاذ القرارات:

معظم السياقات المعرفية تؤدي إلى أنواع من السلوكات، التي تعتبر نتيجة إتخاذ قرار ما، راجع إلى معالجة ذهنية في مجال الذكاء الإصطناعي، و يكون فيه القرار بطريقة حسابية آلية ، و لكن هل يحدث هذا في إطار السلوك الإنساني؟

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

في مجال إتخاذ القرارات هناك نوعان من الإستجابات، إما أن تكون إجبارية و حتمية، و إما أن تكون إختيارية، أما الأولى فتخضع لعمليات حسابية وتكون نتيجة لوغاريتمية واحدة، لا تقبل إختيارا آخرا، مثلها مثل الإنعكاس الشرطي، و أما الثانية فعلى الفرد أن يختار حلا من بين الإختيارات، و في كل مرة يجد الفرد نفسه أمام عدة خيارات و عندما يقف غير واثق من أي سلوك يختار، تتدخل هنا سياقات إتخاذ القرارات، فعلى سبيل المثال لا الحصر الطالب الذي يخفق في الإمتحان، يجب أن يقرر ما إذا كان قادرا على متابعة الدراسة أو تركها ،و السائق الذي يريد تجاوز سيارة، يجب أن يخمن ما إذا كان أمامه هامش كاف قبل أن تواجهه سيارة من الجهة المقابلة ؛و المحتجر في البيت في حالة وباء يجب أن يقرر في عواقب كسره للحجر الصحي، و في معظم الحالات فإن على الفر د أن يعالج مجموعة من المعلومات المعقدة، و المتناقضة، و عليه أن يحكم و أن يصل إلى نتيجة ،و أن يتقبل شيئا من المجازفة، وإذا كنا نتخذ قرارات دون وعي، و بطريقة آلية فإن الكثير منها تتطلب الكثير من الحسابات، من أجل تقدير قيمة الخيار الضمني، ومن هنا فإن إتخاذ القرار يرتكز على معالجات معرفية وواعية منطقية. (سليم،2009:ص ص199 -200)

و ترتكز معظم نظريات و نماذج إتخاذ القرار ، على المفهوم الذي يعتبر إتخاذ القرار سياقا عقليا منظما، و منطقيا، بمعنى أن الفرد يحدد القواعد التي سيستخدمهافي الإختيار بين عدة بدائل، و من أهم هذه النظريات مايلي:

7-1-نظرية الألعاب و الأمل بالربح(1947):

وضع هذه النظرية كل من (Von Neumann) و (Morgenstren)، و هي تشكل حسب أندرسون نموذج مواقف اللعب، و فيه يكون ربح أحد اللاعبين على حساب الأخر، و قد نجد هذه المواقف في الحياة الإقتصادية، و في الصّراعات المسلحة، و في كل المواقف التي يتسم فيها إتخاذ القرار بالمجازفة، و حسب (نومن و مورجنستر) فإن الحل الأفضل يكون في الإختيار بين البدائل المختلفة، من الوجهة الرياضية المنطقية ، بحيث يتم إختيار ما يؤمّن الربح الأوفر، فعلى سبيل المثال لا الحصر في ميدان الإقتصاد إذا كان على الصّناعي أن يختار بين صناعة مواد غالية الثمن، و لكن الطلب عليها قليل، و بين مواد رخيصة الثمن، و كثيرة البيع،فإن عملية إتخاذ القرار تأتي ضمن قاعدة رياضية، تسمى قاعدة (الأدنى الأعلى)(Minimax) و تعني إختيار الحل الأقل سوءا، من بين البدائل.(Von Neumann et Moregenstern)(في سليم،2009:ص201).

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

2-7-نظرية كشف الإشارة:

و ضع هذه النظرية كل من (Green et Swets) إنطلاقا من عمل المراقبين الجويين، الذين يعملون بالمطارات بحيث درسا كيفية تشكيل السلوك لهؤلاء، المرتبط بإدراكهم للإشارات، حيث المطلوب منهم كمراقبين، متابعة كل الحركات و كشف الإشارة (الصدى) على الشاشة، و هذه العملية تتطلب التركيز، و اليقظة في إتخاذ القرار، لأنها الإشارة الصحيحة صعبة التحديد في وجود مثيرات متداخلة معها، كأزيز الطائرات، أو صدى ردار بسبب مرور غيمة).
و الجدول التالي يوضح أنواع من الإستجابات.

الإشارات / العمليات العقلية	إشارة موجودة	لا وجود لإشارة
إدراك	إستجابة صحيحة	إستجابة خاطئة
لا إدراك	إستجابة خاطئة	إستجابة صحيحة

الجدول رقم (1): يبين نوع الإستجابات و علاقتها بالإدراك الإشارة

8-مراحل إتخاذ القرار:

عملية إتخاذ القرار تتسم بالدّينامية ، إذ يمكن لمراحل مبكرة تظهر في المراحل المتقدمة من إتخاذ القرار، و هذا يدل على تفاعلها و تأثيرها في بعضها البعض لتشكل في الأخير حلقة دائرية.

إن عملية صناعة القرار تعد جزءا أساسيا من حياة الأفراد الشخصية، و المهنية، فبعض القرارات تبدو أساسية و معقدة مثل قرارات شن حرب ، أو قرار إختيار المهنة، أو إختيار شريكة الحياة، و هناك بعض القرارات البسيطة التي قد لا تؤثر في حياة الشخص، و في علاقته مع الأخرين، مثل ماذا نلبس متى نتغذى، و أين أسافر هذه السنة، كل هذه القرارات بالنسبة للفرد غير مهمة مقارنة بقرارات تتعلق بالمهنة أو الدراسة أو الزواج؛ لكنّها كلّها تتطلب إعمال الفكر، و معالجة المعلومات بدرجات متفاوتة، منها ما تتطلب مراجعة القرارات المتخذة سابق، وما ترتب عنها من نتائج، ثم محاولة صياغة قرارات لاحقة بناءا على خبرات جديدة ، و منها ما تتطلب ردود أفعال لا إرادية، نتيجة التمرن و العادة، ومن المنطقي أن يأخذ التفكير بالقرارات المتعلقة بالأمور الهامة وقت أطول من التفكير في الأمور البسيطة؛ رغم ذلك قد لا يكون صحيحا في بعض الأحيان.(Rubinsein1986) في (سليم مريم،2008:ص204)

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

كما أن القدرة على إتخاذ القرار، و متابعة خطوات تنفيذه، تنمي لدى الفرد الإحساس بالإثارة و التّشويق و تضفي على حياته حيوية، و نشاطا وترفع من مستوى طموحاته، و مع أن القرار عملية عقلية ، إلا أن القيم و الإتجاهات تشكل دوافع موجهة لما يصدر عن الفرد من قرارات؛ كما أن الصحة النفسية و النضج العقلي و الإنفعالي، يعدان محددان أساسيان يساعدان على إتخاذ قرارات معقولة، و الخوض في المخاطرة و المغامرة، و تحمل مسؤولية القرارات الخاطئة و ما يترتب عنها من نتائج.(Heller : 1998) و في مايلي عرض لمراحل إتخاذ القرار:

-التعرف على المشكل :

تبدأ عملية إتخاذ القرار بالإحساس بالمشكل، و الشعور بوجود نقص أو خطإ أو موقف حيرة يحتاج إلى علاج ."فهي تعني إذن موقفا مربكا ،أو سؤالا محيرا يواجه الفرد و يجعله يشعر بالحاجة إلى التعامل مع هذه المواقف أو حل ذلك السؤال، في الوقت الذي لا يملك فيه إمكانيات، أو خبرات مخزنة في بنيته المعرفية، تمكنه من تحقيق ذلك بصورة فورية أو روتينية، و قد لا يصل إلى الحل بسرعة و سهولة بل يتطلب منه بذل جهد معرفي أو مهاري لبلوغ الهدف."(حثروبي،2012:ص ص 278-279). و يمكن تصنيف المشكل إلى مشكلات شخصية تتعلق بالشخص نفسه، و مشكلات قد تكون في مجال العمل ،بحيث هذا الأخير يتطلب نوع من الإنتباه الإرادي و المهارة في الإستقصاء، و البحث عن مكونات المشكل و حصره و التّحكم في المتغيرات التي قد تؤثر فيه.

- تحديد المشكل:

و يعني تحديدها و تحليلها و بيان مكوناتها و أبعادها ، و حجمها و شدتها و أهميتها ، و يسهم تحديد المشكل في فعالية إتخاذ القرار.

-تحديد الأهداف:

من الضروري تحديد الهدف قبل إتخاذ القرار لتتضح أكثر، مجموعة البدائل التي يسعى الفرد إلى تقييمها، و إصدار الحكم عليها من خلال عمليتي المراجعة، و التمحيص، و تلعب المشاعر دورا هاما في تحديد البديل الأكثر تلاؤما مع قدرات الفرد، و ميوله و دوافعه و إتجاهاته، إلا أن مَنطَقَةَ عملية إتخاذ القرار، تعد السبيل العلمي الأكثر موضوعية و دقة في تحديد و إختيار البديل المناسب، بحكم أنه يأتي ضمن إطار معرفي منظم و سياقات عقلية متسلسلة و متناسقة، من حيث المفاهيم و من حيث إستراتيجيات التفكير في حل المشكلات.

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

- صياغة البدائل و إختبارها:

البدائل هي الحلول المقترحة التي يتوقع من خلالها متخذ القرار ما سوف يصبو إليه في المستقبل؛ و يستحسن أن يصل إلى أكبر عدد منها، لأن ذلك يوفّر له إمكانية الوصول إلى البديل المناسب، إضافة إلى ذلك فإن كثرة عدد البدائل تجعل عملية إتخاذ القرار نشاطا عقليا راقيا له معنى؛ و قد يتطلب توليد البدائل إمتلاك متخذ القرار قدرا كبيرا من التجديد و الإبداع و المرونة العقلية.(سليم مريم،2009 :207 بتصرف)

-تقويم البدائل المتاحة لحل المشكل:

تتم عملية تقويم البدائل في ضوء معايير أهمها:

-الموازنة بين الحجج المؤيدة للبديل و المعارضة له.

-أن يكون البديل محققا لمردود إقتصادي، سواء في الموارد أو في كفاءة العمل أو في الخدمة المُقَدمة، كانت ذات علاقة بالجماعة أو الشّخص ذاته.

-أن يمتاز البديل بقدرته على تحقيق الأهداف المقترحة بصورة أفضل من غيره.

-أن يتأكد متخذ القرار من واقعية البديل.

-أن يقارن متخذ القرار بين البدائل في ضوء الصعوبات المتوقعة أثناء عملية التنفيذ.

-أن يراعي صانع القرار الأثار الجانبية للقرار فقد يشكل القرار علاجا لموقف ما ،كما قد يخلق مشكل جديد على المدى المتوسط أو البعيد.

-أن يدرك متخذ القرار أثار تنفيذ البدائل على أدائه،و على المجتمع.

-أن يراعي ظروف إمكانية تطبيق البديل و تكاليفه و مقدار الجهد اللازم لذلك.

- إختيار الفرض المناسب:

و تعني مقارنة عامة للبدائل في ظل مراعاة المعايير التالية:

-درجة المخاطر المتوقعة.

-الإقتصاد في الجهد و النفقات.

-الإمكانات و الإمكانيات المتوفرة.

- تحديد الوقت الذي يستغرقه تنفيذ البديل(محك الزمن).

-مناقشة البديل مع من لهم خبرة و تجربة في الحياة.

-وضع البديل حيز التنفيذ بصورة مبدئية للتعرف على أثاره و التحقق من نتائجه.(عماد الدين،منى،1997: 66 بتصرف)

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

- مرحلة إتخاذ القرار:

بعد التحقق من إختيار البديل و تجريبه مبدئيا، معتمدين على بعض التجارب التي خاضها بعض الأشخاص،مع مراعاة مبدأ المماثلة أو الإختلاف تأتي المرحة الأخيرة و الحاسمة و هي مرحلة إتخاذ القرار و تعني تنفيذ الفكرة بعزيمة و قناعة .

9-عوائق إتخاذ القرار:

- القيم و المعتقدات: للقيم و المعتقدات تأثير كبير في إتخاذ القرار و دون ذلك يتعارض مع حقائق و طبيعة النفس البشرية و تفاعلها في الحياة.
- المؤثرات الشخصية:لكل فرد شخصيته التي تربطه بالأفكار و المعتقدات التي يحملها و التي تؤثر على القرار الذي تتخذه، و بالتالي يكون القرار متطابقا مع أفكاره و توجهاته.
- الميول و الطموحات:يميل الفرد دائما إلى القرار النابع منميوله و طموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المرتبطة بذلك.
- - العوامل النفسية تؤثر العوامل النفسية على إتخاذ القرار و صوابيته فإزالة التوتر النفسي و الإضطرابات و الحيلرة و التردد لها تأثير كبير في إنجاز العمل و تحقيق و الطموحات.
- - البيئة الخارجية:ما هو متعارف عليه أن الظروف الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و السياسية في المجتمع قد تؤثر في إتخاذ القرار، و كذا التشريعات و الضوابط و التصورات التقنية و العادات الإجتماعية.(ما جد ،نوال عبد الرحمان،2013 :ص ص27-28)

❖ الخاتمة:

يرتبط مفهوم إتخاذ القرارات بالتخطيطات و الإستراتيجيات و أنماط التفكير التي يستعملها الفرد من أجل تحقيق جملة من الأهداف تعود عليه و على المجتمع بالنفع ،إذ أن متخذ القرار كيف ما كان وضعه أو حالته المزاجية، فإنه من الضروري قبل الحسم في قراراته لابد و أن يراعي كل الظروف النفسية و الإجتماعية و الثقافية، و أن يعتمد في قراراته على ميدأ الشورى، و على المعالجة العقلانية للمدخلات، بعد أن يقوم بجمع المعلومات حول الموضوع محل الدراسة،و قد يشترط في ذلك تحري الدقة و الموضوعية و التمحيص في توليد و إختيار البدائل الممكنة لحل المشكل؛ أو تنفيذ خطة عمل أو مشروع شخصي ، و قد يتطلب ذلك ميكانزمات معرفية ، في معالجة المعلومات بطريقة منطقية تساعد الفرد على إختبار البدائل المقترحة، و مقارنة فعالياتها بمواقف وتجارب سبق و أن تعامل معها أو عايشها؛

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

و خبرة ذاتية تستدعي اليقظة و القدرة على المقارن، و التمييز بين المثيرات و الإستجابات، و من تم فإن مرحلة إتخاذ القرار و الشروع في تنفيذه يكون نتاج لخبرات شخصية و تجارب ميدانية يتوق إليه متخذ القرار و يقتنع بنتائجه .

الهوامش:

1- عبد السلام عزيزي، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر و التوزيع، الجزائر، (ط1)، 2003، ص ص 59-60.

2- -حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق،علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم الممارس، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، (ط1)، 2007، ص ص 325-326، ص84.

3- مريم سليم ،إلهام الشعراني ،الشامل في مدخل إلى علم النفس ،دار النهضة العربية، لبنان ،(ط1) ، 2006 ،ص ص 140-141.

4- مريم سليم، عام النفس المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان،(ط1)،2009، ص ص199-204، ص 2.

5- -محمد الصالح حثروبي ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ،(دط) ،2012 ،ص ص 278-279.

6- -منى مؤتمن عماد الدين،حل المشكلات و إتخاذ القرار، رسالة المعلم ، مج38، العدد 1،1997، ص 66.

7- -سامية زيتوني، العوائق المؤثرة في عملية إتخاذ القرار السليم، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، مج21، رقمMD :2015،688925،ص169.

8- -نوال عبد الرحمان محمد الحوراني،مقارنة بين كيفية إتخاذ القرار بين المدراء و المديرات ،رسالة مجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،2013،ص ص 27-28.